دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للسَّنة الأولى
بمرحلة التَّعليم الثَّانويّ

الاسبوع الثامن

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الإعرابُ والْبِنَاءُ

الأمثلة :

أ	ب
الصِّدقُ فَضِيلَةٌ .	إنَّ هَؤُلاَءِ هم الّذِينَ أسهموا فِي الْبِنَاء .
إنّ الصِّدْقَ فَضِيلَةٌ	لِهَؤُلاءِ مَكَانَةٌ خاصَّةٌ فِي قَلبِي .
الاتّصَافُ بِالصّدْقِ شِيمَتُنا .	
يَنْفَعُ الصِّدْقُ صاحِبَهُ .	نَفَعَ الصِّدْقُ صَاحِبَهُ .
لَنْ يُفْلِحَ كَاذِبٌ .	لَيَنْفَعَنَّ الصِّدْقُ صَاحِبَهُ .
لَمْ يترُكْ مُجِدٌّ وَاجِبَهُ .	قُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ .

الشّرحُ :

في أمثلة **الطّائفة الأولى** : نلاحظ أن الحركة في آخر كلمة (الصِّدقُ) تغيرت بسبب وضعها في الكلام ، فوقعت مبتدأً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في المثال الأول ، ومنصوبة بـ (إنَّ) وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في المثال الثاني، ومجرورة بالباء وعلامة جرِّها الكسرة في المثال الثالث .

وفي المجموعة الثانية من الطّائفة الأولى أفعال مُعْربةٌ تغير آخرها بسبب العامل ، فكلمةُ (**ينْفعُ**) : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفِعه الضّمةُ الظّاهرة ، وكلمة (**يُفْلِح**) : فعلٌ مضارع منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرة ، وكلمة (**يَتْرُكْ**) فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه السّكونُ . وبذلك يتّضحُ من المجموعة الأولى أنّ الْمُعْرب يكونُ اسماً أو فعلاً مضارعاً .

أما الطّائفة الثانية : ففيها أمثلة لأسماء وأفعال وحروفٍ مبنيةٍ ، لم تتغيَّر أواخرها بل لَزِمَتْ حَالةً واحدةً من حركة أو سكون ، مثال ذلك في الأسماء (**هؤلاء**) و (**الذين**) و (**واو الجماعة**) في أسهموا .

وفي الأفعال : (**نَفَعَ**) ، وهو فعلٌ ماضٍ ، ولينفعنّ ، وهو فعل مضارع ، وقُلْ ، وهوفعل أمر.

وجميع الحروف مبنيّةٌ مثل : **أنّ ، وفي ، ولن ، ولم ، وغيرها** .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

الكلمةُ تنقسمُ إلى مُعْرَبٍ ومبنيّ :

الإعراب : هو تغيُّر آخر الكَلِمَة بِحسَبِ تغيُّر موقعها في الجملة .

البناء : هو لزوم الكلمة حالة واحدة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

علامات الإعرَابِ الأصليّةُ والفرعيّةُ :

الأمثلة :

أ	ب
إنّ المسْلِمَ مَنْ يَسْلَمُ النَّاسُ منْ لِسَانهِ وَيَدِه . لَن يَسْعَى المسْلمُ بِالفِتْنةِ بَين النَّاسِ . لَمْ يَقُمِ الْمُسْلِمُ بِمُخالفَة الشّرْعِ الْحَكِيمِ .	الطّالِبَانِ يُذَاكِرانِ حَتّى الْفَجْرِ . إنَّ الْمُسْلِمينَ وَالمسْلِماتِ أوْلَى بِالمعْرُوفِ . إنَّ أبَاكَ قدْ صَلَّى في مساجِدَعتيقةٍ في المْدِينَةِ

الشّرحُ :

الأسماءُ والأفعالُ المعربةُ لها أحوالٌ تكونُ عليها في الكلام ، فقد تكون الأسماء مرفوعةً أو منصوبةً ، أو مجرورةً ، وقد تكون الأفعال المضارعة مرفوعةً أو منصوبةً أو مجزومةً، ولكلّ من هذه الأحوال علاماتٌ تُعْرفُ بها ، وهذه العلاماتُ تكون أصليّةً أو فرعيَّة .

ففي المجموعة (أ) توضيح للعلامات الأصليّة وهي : الضمةُ وتكون علامةً للرّفع في الأسماء، مثل : (**الناسُ**) ، وفي الأفعال مثل : (**يَسْلَمُ**) .

والفتحةُ تكون علامةً للنصب في الأسماء ، مثل : (**الْمُسْلِمَ**) وفي الأفعال ، مثل: (**يسعَى**) ، وهي في كلمة (**المسلمُ**) ظاهرةٌ ، وفي الفعل (**يسعى**) مقدّرةٌ ؛ أي غيرُ ظاهرة .

والكسرةُ وهي علامةٌ للجرّ ولا تكونُ إلاّ في الأسماء ، مثل : (**لسانِه ، ويدِه**) في المثال الأول، والسكونُ وهو علامةُ الجزم ولا يكونُ إلّا في الأفعال مثل : (**لَمْ يَقُمْ**) .

أما المجموعة (ب) ففيها أمثلة ما ينوبُ عن هذه العلاماتِ ، وهي :

ينوبُ عن الضّمة : الواوُ في الأسماء الخمسة ، وجمع المذكر السّالم ، والألف في المثنّى ، وثبوتُ النّون في الأفعال الخمسة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وينوب عن الفتحة : الياءُ في المثنّى وجمع المذكر السّالم ، والألفُ في الأسماء الخمسة ، وحذفُ النون في الأفعال الخمسة ، والكسرةُ في جمع المؤنث السّالم .

وينوب عن الكسرة : الياء في الأسماء الخمسة والمثنّى وجمع المذكر السّالم ، والفتحَة في الاسم الممنوع من الصرف .

وينوب عن السكون : حذفُ النّونِ في الأفعال الخمسة ، وحذفُ حرف العلّة في الفعل المضارع المعتلّ الآخر .

ومن الأمثلة على ذلك : **الطالبان يذاكران** ، نقول : **الطالبان** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف ، يذاكران فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون نيابة عن الضمة .

وفي مثل : **إن المسلمين والمسلماتِ أَوْلَى بالمعروف** ، نقول : المسلمين اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ، والمسلمات معطوفة على المسلمين منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابةً عن الفتحة .

وكلمة (**أباك**) في المثال الأخير : منصوبةٌ وعلامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة ، أما كلمة (**مساجد**) فهي مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الفتحةُ نيابةعن الكسرة ؛ لأنها اسم ممنوع من الصرف .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

للإعراب علاماتُ أصلية وفرعية :

العلامات الأصليّة : الضمّة علامة للرفع ، والفتحة علامة للنصب ، والكسرة علامة للجر ، والسكون علامة للجزم .

العلامات الفرعية :

ينوب عن الضّمة : الواو في الأسماء الخمسة ، وجمع المذكر السالم ، والألف في المثنى ، وثبوت النون في الأفعال الخمسة .

وينوب عن الفتحة : الياء في المثنى وجمع المذكر السالم ، والألف في الأسماء الخمسة ، وحذف النون في الأفعال الخمسة ، والكسرة في جمع المؤنث السالم .

وينوب عن الكسرة : الياءُ في الأسماء الخمسة ، والمثنى وجمع المذكر السالم، والفتحة في الاسم الممنوع من الصّرف .

وينوب عن السكون : حذف النون في الأفعال الخمسة ، وحذفُ حرفِ العلّة في الفعل المضارع المعتلّ الآخر .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القصيدة الغنائية البسيطة في العصر العباسي

شِعْبُ بَوَّان - للمُتَنَبِّي

عرفت عند دراستك لأجناس الشعر أنّ القصيدة البسيطة تتناول موضوعاً واحداً أو غرضاً واحداً ، وتكون تلك القصيدة وليدة لحظتها في العادة وغير مخطط لها ، وكثيراً ما يرتجلها الشعراء ارتجالاً ، معبرين من خلالها عن موقف نفسي واحد بسيط مركز .

ويبدو هذا النوع من الشعر في نشأته سابقاً للنوع المركّب ؛ لأنّ البساطة تسبق التعقيد والتركيب عادة ، ثم لأنه قد وجد في الأدب العربي أوّلا ، وذلك بحسب ما نقله إلينا الرواة ، ثم لأنه ظل الأكثر استعمالاً في العصور التالية حتى إنه يمكن القول إنَّ القصيدة المركّبة بحسب مقاييسها القديمة قد اختفت ، أو أوشكت أنْ تختفي في عصرنا الحديث ، ومن أجل ذلك تخيّرنا هذه القصيدة البسيطة من العصر العباسي ، أوسط العصور الأدبية العربية ، وهي لأبي الطيب المتنبي الشاعر الكبير ، يصور فيها (شِعب بوّان) بفارس وهو معروف بكثرة مياهه وأشجاره .

صاحب النّصّ:

هو أبو الطّيب المتنبي ، وُلد بالكوفة سنة 303هـ من أسرة رقيقة الحال ، وانتقل إلى الشام في صباه واشتغل بالأدب ، ولقي هناك كثيراً من العلماء وأخذ عنهم ، وكان بذلك مثقفاً بارعاً في مختلف مجالات الفكر والعلم ، مدركاً للغة وأسرارها .

اتّصل بسيف الدولة الحمداني ، وشهد معه حروبه على الثغور الشمالية مع الروم ، ومدحه بقصائد تُعد من أروع ما قيل من الشعر ، تُوفي مقتولاً في سنة 354 هـ ، عندما تعرّضت له عصابة ، وهو في طريق عودته من فارس إلى العراق ، فآثر المواجهة على الفرار ، ولم يكن معه غير ابنه وخادمه ، فقتلوا جميعاً ، وقد ترك ديواناً حافلاً بمختلف أغراض الشعر .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

النّصّ :

مَغَانِـي الشِّـعْبِ طِيبـاً فِي المَغَانـي ... بِمَنْزِلَـةِ الرَّبِيـعِ مِـنَ الزّمَـانِ
وَلَكِـنَّ الفَتـى العَرَبِـيَّ فِيهَـا ... غَرِيـبُ الوَجْـهِ وَاليَـدِ وَاللّسَـانِ [1]
مَلاعِـبُ جِنَّـةٍ لَـوْ سَـارَ فِيهَـا ... سُـلَيْمَانُ لَسَـارَ بِتَرْجُمَـانِ
طَبَـتْ فُرْسَـانَنَا وَالخَيـلَ حَتّـى ... خَشِـيتُ وَإِنْ كَرُمَـنْ مِـن الحِـرَانِ [2]
غَدَوْنَـا تَنْفُـضُ الأَغْصَـانُ فِيهَـا ... عَلـى أَعْرافِهَـا مِثْـلَ الجُمَـانِ [3]
فَسِـرْتُ وَقَـدْ حَجَـبنَ الشَّـمسَ عَنِّـي ... وَجِئْـنَ مِـنَ الضِّيَـاءِ بِمَـا كَفَانِـي
وَأَلْقَـى الشَّـرْقُ مِنْهَـا فِي ثِيَابِـي ... دَنَانِيـراً تَفِـرُّ مِـنَ البَنَـانِ [4]
لَهَـا ثَمَـرٌ تُشِـيرُ إِلَيْـكَ مِنْـهُ ... بِأَشْـرِبَةٍ وَقَفْـنَ بِـلا أَوَانِ
وَأَمْـوَاهٌ يَصِـلُّ بِهَـا حَصَاهَـا ... صَلِيلَ الحَلْـيِ فِي أَيْـدِي الغَوَانِي [5]
إِذَا غَنَّـى الحَمَـامُ الـوُرْقُ فِيهَـا ... أَجَابَتْـهُ أُغَانِـيُّ القِيَـانِ [6]
يَقُـولُ بِشِـعْبِ بَـوّانٍ حِصَانِـي ... أَعَـنْ هَـذا يُسَـارُ إِلَـى الطِعَـانِ

المعجم اللُّغوي :

1. غريـب الوجـه لسـمرته وهـم شُـقر ، وغريـب اليـد لأنّـه ؛ يسـتخدم الرمـح وسـلاحهم القسى ، وغريب اللسان ؛ لأنّه عربي وهم أعاجم .
2. طَبَتْ : دعت واستمالت ، والحِرَان :عدم الانقياد .
3. الجُمَان : اللؤلؤ .
4. يريد بالشرق : الشَّمس المشرقة .
5. تَصِلُّ : تُصَوِّت .
6. حمامة وَرْقاء : في لونها بياض إلى سواد ، والقِيان : جمع قَيْنَة وهي المغنية .

المعنى الإجمالي:

إن أماكـن شِـعب بَـوّانٍ بـين الأماكـن ، كالربيـع بـين أيـام العـام لطيبهـا وجمالهـا ، غيـر أن الفتـى العربـي يشـعر بنفسـه غريبـاً فيهـا ، فهـو أسـمر بـين قـوم بيـض ، (سـلاحه الرمـح) ، وسلاحهم (القسي) ، ويتكلم العربية وهم أعاجم .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

هـذه المغانـي فـذة غريبـة باهـرة الجمـال ، تتعـدد فيهـا لغـات سـكانها ، فلـو سـار فيهـا (سـليمان) -عليه السلام- العالـم بلغـات الطيـر لاحتـاج إلـى ترجمـان يترجـم لـه هـذه اللغـات المتباينـة ، وقـد سـحرت هـذه الأماكـن الفرسـان كمـا سـحرت الخيـل حتـى خفـت علـى خيلنـا أن نقـف ؛ لشـدّة حبهـا لتلـك الأماكـن فأبـتْ مغادرتهـا ، وأصـرّت علـى البقـاء فيهـا فـلا تنقـاد لنـا وقـد أخـذت الأغصـان تنثـر علـى أعـراف الخيـل حبـات نـدى كأنهـا اللؤلـؤ ، وحجبـت هـذه الأغصـان عنـي ضـوء الشـمس السـاطع ، وسـمحت بضـوء لا أطلـب أكثـر منـه ومـن خـلال أوراقهـا تناثرت علـى ثيابـي دوائـر مـن ضـوء الشـمس كأنهـا دنانيـر صفـراء غيـر أن اليـد لا تسـتطيع القبـض عليها .

وفي هـذه المغانـي أشـجار ذات ثمـار رقَّ قشـرها رقّـة بالغـة ، حتـى لتظـن مـا فيهـا مـن العصيـر شـراباً بـلا آنيـة أمـا أمواهها (وهـي الميـاه) فتنسـاب بـين الحصـى تصـل كمـا يصـل الحلـيّ في أيـدي الغوانـي ، والحمـام يغنـي علـى أغصانهـا ، كمـا تغنـي القيـان في رِحابهـا ، فـإذا غنـى الحمـام أجابتـه أغانـي القيـان يقـول حصانـي : وقـد أعجـب بشـعب بـوّان : أمِـنَ العقـل أنْ أتـرك هذا المكان الجميل إلى ميدان القتال؟

الخصائص الفنية:

لهـذه القطعـة الوصفيـة طرافتهـا ، فالمتنبـي معـروف بقصائـده الكبـرى في الرؤسـاء والأمـراء وفي حـروب سـيف الدولـة مـع الـروم ، ومعـروف بحكمـه الكثيـرة الـورود في شـعره ، ولـم يعهـد فيـه غـرام بالطبيعـة أو حفـل بتصويـر جمالهـا ، وفي هـذه القصيـدة حـاول المتنبـي أنْ يصـف ناحيـة مـن الطبيعـة شـاهدها ، واسـتمتع بهـا ، وتأثـر حسّـه الفنـي بجمالهـا ، وقـد جـاء وصفـه لهـا وصـف المشـاهد المصـور ، لا وصـف المتـذوق المسـحور بالجمـال ، فمغانـي الشِّـعب بـين المغانـي كأنهـا الربيـع مـن فصـول الزمـان ، وهـي بكثـرة لغاتهـا أشـبه بملاعـب الجِـنّ ، والنـدى الـذي تنفضـه الأغصـان علـى أعـراف الخيـل شـبيه بالجُمـان ، وقطع الضـوء المتسـاقطة شـبيهة بالدنانير ، وثمـار الأشـجار أشـبه بالشـراب مـن غيـر آنيـة ، وصليـل حصـى الأمـواه شـبيه بصليـل الحلـيّ في يـد الغوانـي ، وهكـذا يصبـح وصـف الطبيعـة في يـد المتنبـي مجموعـة صـور تقـوم علـى أسـلوب التشبيه .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا